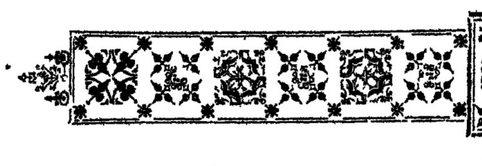


١٨

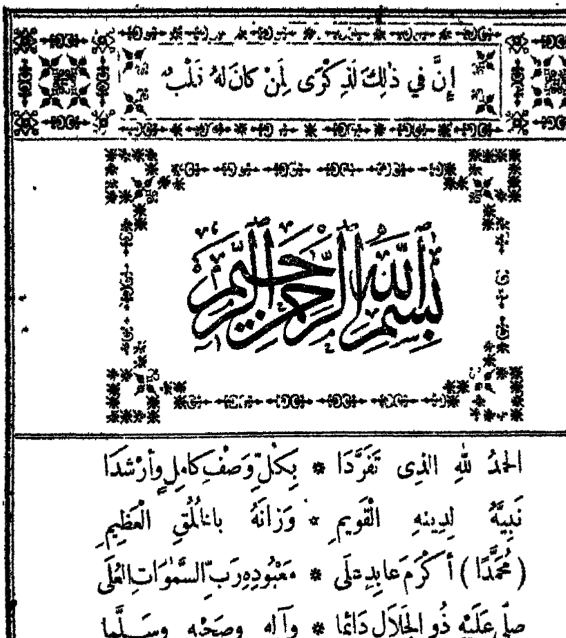
مجموع

مشتمل على ثلاث منظومات وعقيدة مسجعة
(أحدها) كفاية الاخوان فى التوحيد (ثانيها) هداية
الصبيان فى التجويد (ثالثها) الدرة اليتيمة فى النحو
(رابعها) العقيدة المسجعة وتسمى منتهى الغايات فيما يجب
على المكلف من الصفات وكلها تأليف العلامة الفاضل
والمرشد الكامل الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمى
نفع الله به وبمؤلفاته المسلمين ومتع بحياته آمين

ويليها القصيدة التى أولها ﴿ الزم باب ربك واترك كل دون ﴾
للحبيب عبد الله بن علوى الحداد نفعنا الله به آمين

﴿ الطبعة الثانية ﴾
(باذن المؤلف حفظه الله ولا يجوز طبعه بدون اذن منه)

طبع بمطبعة
مصطفى البابى الحلبى واولاده بمصر
(ذى القعدة ــ ١٣٣٧ هـ)



الحمدُ للهِ الذي تفرَّدا * بكلِّ وصفٍ كاملٍ وأرشدا

نبيَّهُ لدينهِ القويمِ * وزانَهُ بالخُلُقِ العظيمِ

(محمَّدا) أكرمَ عابدٍ علَى * معبودِهِ ربِّ السمٰواتِ العُلَى

صلَّى عليهِ ذو الجلالِ دائما * وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّما

(وبعدُ) فالعِلمُ دليلٌ نافعُ * وزينةٌ لأهلِهِ ورافعُ

وخيرُ مطلوبٍ لكلِّ طالبِ * أجلُّهُ قدرًا بيانُ الواجبِ

مِنْ كلِّ ما لا يَسَعُ المكلَّفا * جهلٌ بهِ حتمًا لهُ أنْ تعرِفا

كواجبٍ وجائزٍ وممتنِعْ * في حقِّ ربِّنا ورُسْلِهِ شُرِعْ

(فصلٌ في ذِكرِ ما يجبُ وما يستحيلُ وما يجوزُ في حقِّ اللهِ تعالى)

وواجبٌ بواضحِ الإثباتِ * للهِ عشرونَ منَ الصفاتِ

وهيَ الوجودُ قِدَمٌ معَ البقا * وأنَّهُ لِما عداهُ مطلقًا

مُخالِفٌ ذَاتًا وفِعلًا وصِفَةْ * قِيامُهُ بِنَفْسِهِ المُشَرَّفَةْ
وأنَّهُ الوَاحِدُ ذُو الكَمالِ * في الذَّاتِ والصِفَّاتِ والأفْعالِ
ذِي ستَّةٌ مِنْها الوُجُودُ صِفَةْ * نَفْسِيَّةٌ وغَيْرُهُ سَلْبِيَّةْ
ثُمَّ تلِيها السَبْعَةُ المَعاني * إرَادَةٌ وقُدْرَةُ المَنَّانِ
وبَصَرٌ سَمْعٌ حَياةٌ وكذَا * عِلمٌ مُحِيطٌ وكَلامٌ يُحتَذَى
وهُوَ قَدِيمٌ لَيْسَ بالحَرْفِ ولا * بالصَّوْتِ عَنْ نقصٍ وتَغْيِيرٍ خَلاَ
ثُمَّ عَلَى السَّبْعِ المَعانِي رُتِّبَتْ * سَبْعُ صِفاتٍ مَعْنَوِيَّاتٌ بَدَتْ
وهْيَ مُرِيدٌ قادِرٌ وعالِمُ * مُتَكَلِّمٌ عَزَّ وحَيٌّ دائِمُ
وكَوْنُهُ جَلَّ سَمِيعًا مُبْصِرَا * والمُسْتَحِيلُ ضِدُّ ما تَقَرَّرَا
مِنَ الصِّفَاتِ الوَاجِباتِ فاعْلَمِ * وَجائِزٌ فِي حَقِّهِ المُعَظَّمِ
فِعْلُ وَتَرْكُ مُمْكِنِ الأشْياءِ * كالخَلْقِ والاعْدامِ والاعْطاءِ

(فصلٌ في ذِكْرِ ما يَجِبُ وما يستحيلُ وما يجوزُ في حقِّ الرُّسُلِ والأنبياءِ عليهم الصلاةُ والسلامُ)

فِي حَقِّ كُلِّ المُرْسَلِينَ وَجَبا * أمانَةٌ صِدْقٌ وتبْليغُ النَّبَا
فَطانَةٌ وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ما * فِي حَقِّهِمْ مِنْ واجِبٍ تَقَدَّما
وَجائِزٌ في حَقِّهِمْ كلُّ عَرَضْ * لاَ نَقْصَ فِيهِ كالنِّكاحِ والمَرَضْ
وما سِوَى التَّبْلِيغِ مِمَّا أُثْبِتا * لِلرُّسْلِ فِي حَقِّ النَّبِيِّينَ أتَى

(فصلٌ في ذكر من يجبُ اعتقادُهم مِنَ الرُّسُل على التفصيل)

واعْرِفْ مِنَ الرُّسْلِ عَلَى التَّفْصِيلِ * حَتْمًا لِمَا فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ
والْكُلُّ خمسَةٌ وعِشْرُونَ بِلاَ * خُلْفٍ وذا عِقْدُ نِظامِ الفُضَلا
أبُو العِبادِ آدَمُ المَمْنُوحُ * إدْرِيسُ هُودٌ صالِحٌ ونُوحُ
ثُمَّ خَلِيلُ اللهِ إبْرَاهِيمُ * لُوطٌ وإسْمٰعِيلُ والعَلِيمُ
إسْحٰقُ ثُمَّ نَجْلُهُ يَعْقُوبُ * مُوسٰى شُعَيْبٌ يُوسُفٌ أيُّوبُ
الْيَاسُ هارُونُ ودَاوُدُ الْيَسَعْ * ثُمَّ سُلَيْمانُ كَذَا يُونُسُ مَعْ
ذِي الْكِفْلِ يَحْيٰ زَكَرِيَّاءَ كَذَا * عِيسَى المَسِيحُ سَلْ بِهِمْ تُكْفَ الأذى
وَبَعْدَهُ جَوْهَرُ عِقْدِ الأصْفِيا * (مُحَمَّدٌ) مِسْكُ خِتامِ الأنْبِيا
أرْسَلَهُ اللهُ بَشِيرًا مُنْذِرًا * ورَحْمَةً عَمَّ بِها كُلَّ الوَرَى
وناسِخًا قَطْعًا لِكُلِّ دِينِ * وشَرْعُهُ باقٍ لِيَوْمِ الدِّينِ

(فصلٌ في ذكر ملائكة الله تعالى)

للهِ أمْلاكٌ وكُلٌّ مِنْهُمُو * جِسْمٌ لَطِيفٌ نَيِّرٌ مُكَرَّمُ
أوْجَدَهُمْ مِنْ غَيْرِ أُمٍّ وأبِ * أغْناهُمُ عَنْ مَأْكَلٍ ومَشْرَبِ
لَيْسُوا ذُكُورًا أوْ إناثًا وعلَى * تَشَكُّلٍ أقْدَرَهُم رَبُّ العُلَى
شَأْنُهُمُ في طاعَةِ القَهَّارِ * ولَيْسَ يَخْصُونَ لِغَيْرِ البارِي
لِعَشْرَةٍ قدْ وجَبَ التَّفْصِيلُ * وهُمْ أمِينُ وَحْيِهِ جِبْرِيلُ
وصاحِبُ الصُّورِ ومِيكائِيلُ * وقابِضُ الأرْواحِ عَزْرائِيلُ

رِضْوَانُ خازِنٌ لِدَارِ النِّعَمِ * ومالِكٌ خازِنُ دَارِ النِّقَمِ

ومُنْكَرٌ ثُمَّ نَكِيرٌ وُكِّلاَ * بالعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ لِيَسْأَلاَ

كَذَا رَقِيبٌ وعَتِيدٌ وهُمَا * الحَافِظَانِ الكَاتِبَانِ فاعْلَمَا

(فصلٌ في ذِكر كتب الله تعالى)

أَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبِ الجَلِيلِ * يَلْزَمُ عِلْمُهَا على التَّفْصِيلِ

أَجْمَعُهَا مَعْنًى وأَعْلاها سَنًى * فُرْقَانُهُ المُنْزَلُ على نَبِيِّنَا

تَوْرَاةُ مُوسَى ذَاتُ نُورٍ وهُدًى * إِنْجِيلُ عيسى خَيْرِ عَبْدٍ زَهِدَا

زَبُورُ دَاوُدَ كَذَا المَوْلَى أَتْحَفَا * نَحْوَ الخَلِيلِ والكَلِيمِ صُحُفَا

(فصلٌ في ذكر ترتيب مراتب الأفضلية)

إِعْلَمْ بأَنَّ المُصْطَفَى شَمْسَ الهُدَى * (مُحَمَّدًا) أَفْضَلُ مَخْلُوقٍ بَدَا

مِنْ غَيْرِ ماشكٍّ وخُلْفٍ مُعْتَبَرْ * ثُمَّ الخَلِيلَ فالكَلِيمَ فالأَبَرْ

عيسَى فَنُوحاً واولو العَزْمِ هُمُو * فَسائِرَ الرُّسْلِ كَذَا بَعْدَ هُمُو

كُلُّ النَّبِيِّينَ فأَمْلاَكٌ عَلَى * تَفَاضُلٍ بَيْنَهُمُو قَدْ قُلِا

ثُمَّ الرَّسُولُ والنَّبِيُّ والمَلَكْ * عِصْمَتُهُمْ واجِبَةٌ مِنْ غَيْرِ شَكّْ

وأَفْضَلُ الصَّحْبِ رَفِيقُ المُصْطَفَى * صِدِّيقُهُ صَدَّقَهُ وأَسْعَفَا

بِقَوْلِهِ وفِعْلِهِ والمَالِ * فَعُمَرُ المُزِيلُ لِلضَّلاَلِ

ثُمَّ ابْنُ عفَّانَ كَثيرُ النَّائِلِ * ثُمَّ عليٌّ ذُو اليَقِينِ الكامِلِ

وبَعْدَهُ السِّتَّةُ كَنْزُ المَدَدِ * فأَهْلُ بَدْرٍ ثُمَّ أَهْلُ أُحُدِ

فأهلُ أيدي بيعةِ الرضوانِ * فسائرُ الصحابةِ الأعيانِ
وما جرى بينهمُو فيما مضى * فلا تخضْ فيهِ وسلّمْ للقضا
وفضلُ أهلِ البيتِ نصًّا واقعُ * وحبُّهمْ فرضٌ وحصنٌ مانعُ
والشافعيُّ ذو المقامِ السامي * وسائرُ الأئمةِ الأعلامِ
فكلُّهمْ من ربِّهمْ على هدى * كذاكَ أصحابُ الجنيدِ المقتدى

(فصلٌ في ذكر الايمان باليوم الآخر وما اشتمل عليه)

إيمانُ من كُلِّفَ فرضٌ لزما * في الشرعِ باليومِ الأخيرِ وبما
يشملُهُ من كلِّ أمرٍ واقعِ * بثابتِ النصِّ بلا مدافعِ
مثلُ السؤالِ والنعيمِ والأذى * لميتٍ في نحوِ قبرٍ نبذا
وذا مقامُ برزخٍ فلتعرفِ * فالبعثِ فالحشرِ فهولِ الموقفِ
ثم قيام الناسِ للعرضِ على * مولاهمُ عزَّ وجلَّ وعلا
ثمَّ السؤالِ بعدَ أخذِ الصحُفِ * ثمَّ الحسابِ وانكشافِ ما خفي
ثمَّ جزاءُ كلِّ عاملٍ بما * أسلفهُ من عملٍ تقدَّما
وعندهُ يضاعفُ الاحسانُ * والوزنُ حقٌّ وكذا الميزانُ
كذا الصراطُ للجوازِ ينصبُ * يومَ المجازِ فوقَ نارٍ تلهبُ
والشربُ من حوضِ النبيِّ الأسعدِ * ينالهُ كلُّ مطيعٍ مهتدي
ويشفعُ المختارُ في فصلِ القضا * في موقفِ الحشرِ اذا ضاقَ الفضا
بالناسِ من هولِ القيامِ المرجفِ * فذا مقامُ الحمدِ حقًّا فاعرفِ

وهكذا لَهُ شَفاعاتٌ أُخَرْ * وغَيْرُهُ يَشْفَعُ مِن كُلِّ أَبَرْ
والنَّارُ حَقٌّ وهِيَ دَارٌ لِلشَّقِي * وجَنَّةٌ دَارُ السَّعِيدِ المُتَّقِي
كَذا خُلُودُ أَهْلِ كُلٍّ مِنْهُما * حَقٌّ وَبِالْكُلِّ الدَّلِيلُ أَعْلَما

(فصلٌ في ذكر الإيمان بالقضاء والقدر)

ويَجبُ الايمانُ شرْعًا بِالْقَدَرْ * وبالْقضا مِنْ كُلِّ ما ساءَ وسَرْ
والاِحْتِجاجُ لا لِدَفعِ اللَّوْمِ لا * يجُوزُ في الشَّرْعِ بِذَنْبٍ مُسْجلا

(فصلٌ في ذكر الرُّؤْيَةِ والإِسْرَاء)

ورُؤْيَةُ المُؤْمِنِ لِلرَّحمٰنِ * جائِزةُ الْوُقُوعِ في الْجِنانِ
ونالَها الْمُخْتارُ في دَارِ الدُّنا * في لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ لَمَّا أَنْ دَنا
إِلَى مَقامٍ لَمْ يَصِلْهُ رَاقِي * وكَلَّمَ المَوْلَى القَدِيمَ الْباقي
وأَبْهجَتْهُ رُؤْيَةُ اللَّطيفِ * بِلا انْحِصارٍ وبِلا تَكْيِيفِ
وعادَ قَبْلَ الصُّبْحِ مَشْمُولاً بِما * أَعْطاهُ مِنْ كُلِّ كَمالٍ عَظُما
كَرُتْبَةِ التَّقْرِيبِ والتَّقَدُّمِ * بالأَنْبِياءِ في المَقامِ الأَفْخَمِ
ثُمَّ غدَا يَصْدَعُ بالإِسْرَاءِ * وما رَأى في اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ
فَبادَرَ الصِّدِّيقُ بالتَّصْدِيقِ * وكُلُّ عَبْدٍ مِنْ ذَوِي التَّوْفيقِ

(فصلٌ في ذكر نسبه وميلاده صلى الله عليه وسلم)

(نَبِيُّنا) أَسْعَدُ خَلْقِ اللهِ * (مُحَمَّدٌ) أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ
وهُوَ الذَّبِيحُ نَجْلُ عَبْدِ المُطَّلِبْ * لِلْمُصْطَفَى خَيْرُ كَفِيلٍ ومُحِبْ

فَهاشِمٌ عَبْدُ مَنافٍ فَقُصَيْ * ثُمَّ كِلابٌ مُرَّةٌ كَعْبٌ لُؤَيْ
فَغالِبٌ فَذُو المَعالِي فِهْرُ * وهُوَ قُرَيْشٌ مالِكٌ فَالنَّضْرُ
كِنانَةٌ خُزَيْمَةٌ مُدْرِكَةُ * الْياسُ فِيهِ سُمِعَتْ تَلْبِيَةُ
فَمُضَرٌ ثُمَّ نِزارٌ فَمَعَدْ * عَدْنانُ خُتِمْ لِصَحيحِ ما يُعَدْ
(وأُمُّهُ) ذاتُ كَمالِ الشَّرَفِ * آمِنَةٌ بِنْتٌ لِوَهْبٍ فَالْوَفِي
عَبْدُ مَنافٍ وهُوَ غَيْرُ مَنْ مَضَى * فَزُهْرَةٌ نَجْلُ كِلابِ المُرْتَضَى
فَهْيَ بِطاهِ في كِلابٍ تَجْتَمِعْ * أَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ عَنْهُ مُنِعْ
عَيْبُ السِّفاحِ ولْتَكُنْ مُعْتَقِدَا * نَجاةَ أُمٍّ وَابٍ لِتَسْعَدَا
فَهُوَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكِرامِ المُنْتَقَى * مِنْ خَيْرِ بَيْتٍ في الأَنامِ مُطْلَقا
﴿مَوْلِدُهُ﴾ أَنارَ كُلَّ مَنْزِلِ * في عامِ فِيلٍ في رَبيعِ الأَوَّلِ
وذاكَ في خَيْرِ الْبِلادِ أُمِّ الْقُرَى * وبَعْثُهُ فِيها ومِنْها هاجَرا
وماتَ في طَيْبَةَ دارِ الهِجْرَةِ * وقَبْرُهُ فِيها بِخَيْرِ بُقْعَةِ
وأَرْضَعَتْهُ مِنْ خِيارِ الْعَرَبِ * حَلِيمَةٌ فَازَتْ بِكُلِّ الأَرَبِ
وأَرْسَلَ المَوْلَى لَهُ الأَمِينا * بِالْوَحْيِ لَمَّا تَمَّ أَرْبَعِينا
أَيَّدَهُ بِباهِرِ الآياتِ * وحَفَّهُ بِالنَّصْرِ والثَّباتِ
وعُمْرُهُ سِتُّونَ مَعْ ثَلاثِ * ولَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنَ التُّراثِ
بَلْ خَلَّفَ الْعِلْمَ غَنِيَّ الْعِرْفانِ * وقائِدًا الى رِضا الرَّحْمٰنِ

﴿ فصلٌ في ذكر أولاده وأزواجه وأعمامه صلى الله عليه وسلم ﴾

أَوْلَادُ طٰهَ سَبْعَةٌ بُدُورُ * قَاسِمْ بِكُنْيَةٍ بِهِ مَشْهُورُ
فَزَيْنَبٌ رُقَيَّةٌ فَالْفَاضِلَهْ * فَاطِمَةُ الزَّهْرَا الْبَتُولُ الْكَامِلَهْ
وَزَوْجُهَا الْحَبْرُ عَلِيٌّ ذُو الْوَفَى * وَابْنَاهُمَا الرَّيْحَانَتَانِ شَرَفَا
فَأُمُّ كُلْثُومٍ بِهَا تَزَوَّجَا * عُثْمَانُ بَعْدَ أُخْتِهَا ذَاتِ الْحِجَا
كَذَاكَ عَبْدُ اللهِ بَعْدَهَا جَرَى * مُلَقَّبٌ بِطَيِّبٍ وَطَاهِرِ
وَالسَّابِعُ ابْرَاهِيمُ ذُو السَّنَاءْ * أَتَاهُ مِنْ مَارِيَةَ الْحَسْنَاءْ
وَغَيْرُهُ مِنْ ذَاتِ أَصْلٍ طَيِّبِ * خَدِيجَةٍ أَوَّلِ أَزْوَاجِ النَّبِي
(وَمَاتَ) عَنْ تِسْعٍ مِنَ الزَّوْجَاتِ * لِلْمُؤْمِنِينَ خَيْرُ أُمَّهَاتِ
عَائِشَةٌ بِنْتُ الصِّدِّيقِ الْوَرَى * وَحَفْصَةٌ بِنْتُ الْغَيُورِ عُمَرَا
وَرَمْلَةٌ أُمُّ حَبِيبَةٍ هِيَهْ * وَبَعْدَهَا مَيْمُونَةٌ جُوَيْرِيَهْ
صَفِيَّةٌ سَوْدَةُ هِنْدٌ بَعْدَهَا * وَزَيْنَبٌ زَوَّجَهُ الْمَوْلَى بِهَا
وَاعْرِفْ مِنَ الْأَعْمَامِ لِلْعَبَّاسِ * وَالْحَمْزَةِ الشَّدِيدِ حِينَ الْبَاسِ
كَذَا صَفِيَّةٌ مِنَ الْعَمَّاتِ * أُمُّ الزُّبَيْرِ حَتْفِ كُلِّ عَاتِ

﴿ فصلٌ في ذكر حكم جاحد ما علم من الدين بالضرورة
وحكم تارك الصلاة كسلا ﴾

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الدِّينِ عُلِمْ * ضَرُورَةً بِجَحْدِهِ كُفْرٌ لَزِمْ
مُكَلَّفًا إِنْ لَمْ يَتُبْ فَلْيُسْتَتَبْ * فَإِنْ أَبِي فَقَتْلُهُ كُفْرًا وَجَبْ

وغيرُ إسلامٍ أوِ القتلِ فلا * يُقبلُ منهُ مُطلقًا لن يُمهلا

(وتارِكُ الصلاةِ)عمدًا كسلا * بشرطِ تركِ يُستتابُ أوّلا

فإنْ يكنْ عنْ توبةٍ فورًا أبى * فقتلُهُ بالسيفِ حدًّا وجبا

وحكمُهُ كغيرِهِ منْ مُسلمٍ * في نحوِ تجهيزٍ وقبرٍ فاعلمِ

بلْ كفرُهُ جاءَ عنْ ثقاتٍ عظما * منَ الصحابِ والكرامِ العُلما

﴿ فصلٌ في ذكر التوبة وما يتعلق بها ﴾

والتوبةُ الخلاصُ منَ الذنوبِ * واجبةٌ بركنِها المطلوبِ

منْ ندمٍ وعدمِ العزمِ على * عودٍ الى ذنبٍ وإقلاعٍ تلا

وردِّ ما كانَ منَ المظالمِ * كذا قضا فائتِ فرضٍ لازمِ

ومَنْ يتُبْ منْ ذنبِهِ فأذنبا * عليهِ تجديدُ المتابِ وجبا

فورًا وفي التأخيرِ ذنبٌ يوجدُ * وعجلةٌ في ذا المقامِ تُحمدُ

وهكذا منْ غيرِ مانقضٍ لما * صحَّ منَ التوبةِ فيما قدّما

وقبلَ عقدِ التوبِ منْ نحبًا قضى * فأمرُهُ لذي الجلالِ فوّضا

والعفوُ مرجوٌّ منَ الكريمِ * وعوضهُ كلاً منَ الخصومِ

﴿ خاتمة في الحث على البدار بالتوبة ولزوم التقوى ﴾

بادرْ الى التوبةِ فورًا والزمِ * حصنَ التقى مادمتَ حيًّا تغنمِ

واتّخذِ العلمَ سبيلاً للتقى * واخلصْ وكنْ ذا حُسنِ ظنٍّ طلقا

وازهدْ ولا تركنْ الى دارِ الفنا * وثقْ منَ المولى برزقٍ موقنا

بِوَعْدِهِ واشْكُرْ على ما أنْعَما * بِهِ وَسَلِّمْ لِلْقَضا لِتَسْلَما
ودُمْ على الصِّدْقِ ولازِمْ لِلْوَفى * واصبِرْ وكُنْ سَمْحًا حَلِيمًا مُنْصِفا
واعْصِ هَوى النَّفْسِ ودَعْ عَنْها الرِّضى * وحارِبِ الشَّيْطانَ مَهْما عَرَضا
وَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ بِرِفْقٍ وانْكِرِ * حَتْماً لِما شاهَدْتَهُ مِنْ مُنْكَرِ
وَخَلِّصِ القَلْبَ مِنَ الأدْواءِ * وقُمْ بِحِفْظِ سائِرِ الأعْضاءِ
ولا تَدَعْ عَنْكَ الشَّبابَ يَذْهَبُ * ولَمْ تُزَوِّدْهُ بِما يُقَرِّبُ
واسْلُكْ بِباقِي العُمْرِ في طُرُقِ النَّجا * وكُنْ على خَوْفٍ مَشُوبٍ بِالرَّجا
واحْذَرْ مِنَ الإهْمالِ والتَّسْوِيفِ * واقْطَعْ حِبالَ الغَيِّ بِالتَّخْوِيفِ
فاسْتَشْعِرِ المَوْتَ العَظِيمَ المَوْقِعِ * ولِقَبْرٍ في بَطْنِ فَلاةٍ بَلْقَعِ
واذْكُرْ لِما بَيْنَ يَدِ الفُجَّارِ * مِنْ هَوْلِ تَعْذِيبٍ وسُوءِ الدّارِ
لِيُنْتَفَى عَنْكَ الغُرُورُ بِالأمَلْ * ويُلْتَقَى مِنْكَ البِدارُ بِالعَمَلْ
فانْهَضْ وكُنْ عَبْداً مُنِيباً مُسْرِعا * وقِفْ على بابِ الكَرِيمِ خاضِعا
مُعْتَرِفًا بِالذَّنْبِ والتَّقْصِيرِ * وطامِعًا في رَحْمَةِ القَدِيرِ
لَعَلَّهُ جَلَّ بِعَفْوٍ يُسْعِدُ * والظَّنُّ في اللهِ جَمِيلٌ جَيِّدُ
(فَهٰذِهِ كِفايَةُ الإخْوانِ) * أوْدَعْتُها مَحاسِنَ المَعانِي
أرْجُو قَبُولَها بِمَنِّ البارِي * ونَفْعَ كُلِّ سامِعٍ وقارِي
وتَوْبَةً وَحُسْنَ خَتْمٍ والرِّضا * عَنّا وتَوْفِيقًا وغَفْرَ ما مَضى
وَخَيْرَ ما نَرْجُو مِنَ النَّعِيمِ * في جَنَّةِ الخُلْدِ لَدى الكَرِيمِ

بِحُرْمَةِ الْمُخْتَارِ مِصْبَاحِ الدُّجَا * غَوْثِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ الْمُرْتَجَى

(مُحَمَّدٍ) أَعْظَمِ كُلِّ الْعُظَمَا * مَنْزِلَةً عِنْدَ كَرِيمِ الْكُرَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ وَالْعُلَى * مَعَ السَّلَامِ وَعَلَى خَيْرِ الْمَلَا

آلِ النَّبِيِّ وَالصِّحَابِ النُّبَلَا * تَمَّتْ بِعَوْنِ مَنْ بِهَا تَفَضَّلَا

أَبْيَاتُهَا (بَانَ بِهَا نَهْجُ الْهُدَا) * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خِتَامًا وَابْتِدَا

٥٣ ٨ ٥٨ ٤١

١٦٠

﴿ تمت بعون الله تعالى وحسن توفيقه كفاية الاخوان فى التوحيد ﴾

(ويليها هداية الصبيان فى التجويد)



هداية الصبيان في تجويد القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ وصَلَّى رَبُّنَا * على النَّبيِّ المُصْطَفَى حَبِيبِنا
وآلِهِ وصَحْبِهِ ومَنْ قَرَا * وهاكَ في التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرِّرا
سَمَّيْتُهُ هِدَايَةَ الصِّبْيانِ * أرْجُو إلهي غايَةَ الرِّضْوانِ

﴿ باب أحكام التنوين والنون الساكنة ﴾

أحكامُ تنوينٍ ونُونٍ تَسكُنُ * عِنْدَ الهِجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيَّنُ
اظهارٌ ادغامٌ مَعَ الغُنَّةِ أوْ * بِغَيرِها والقَلْبُ والإخْفا رَوَوْا
فاظْهِرْ لَدَى هَمْزٍ وهاءٍ حاءٍ * والعَيْنِ ثُمَّ الغَيْنِ ثُمَّ الخاءِ
وادْغِمْ بغُنَّةٍ في يَنْمُو لا اذا * كانا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيا فانْبِذَا
وادْغِمْ بلا غُنَّةٍ في لامٍ وَرَا * والقَلْبُ عِنْدَ الباءِ مِيمًا ذُكِرَا
وأَخْفِيَنَّ عِنْدَ باقِي الأحْرُفِ * جُمْلَتُها خَمْسَةُ عَشْرٍ فاعْرِفِ

﴿ باب أحكام الميم والنون المشدّدين والميم الساكنة ﴾

وَغُنَّةً قدْ أوْجَبُوهَا أبَدَا * في المِيمِ والنُّونِ اذا ماشُدِّدَا
والمِيمُ انْ تَسكُنْ لَدَى البَا تَخْتَفِي * نَحْوُ اعْتَصِمْ باللهِ تَلْقَ الشَّرَفَا
وادْغِمْ مَعَ الغُنَّةِ عِنْدَ مِثْلِها * واظْهِرْ لدَى باقِي الحُرُوفِ كُلِّها
واحْرِصْ عَلَى الاِظْهارِ عِنْدَ الفَاءِ * والوَاوِ واحْذَرْ دَاعِيَ الاِخْفاءِ

﴿ باب الادغام ﴾

ادغامُ كلِّ ساكنٍ قد وجبا * في مثله كقوله إذ ذهبا
وقِس على هذا سوى واو تلا * ضماً وياء بعد كسرٍ يجتلى
من نحو في يوم لياء أظهروا * والواو من نحو صبروا وصابروا
والتاء في دال وطاء أثبتوا * إدغامها نحو أجيبت دعوة
وآمنت طائفة وأدغموا * الدال في الظاء بنحو إذ ظلموا
والذال في الظاء بلا امتراء * ولام هل وبل وقل في الراء
مثل لقد تاب وقل رب احكم * والكل جاء باتفاق فاعلم

﴿ باب أحكام لام التعريف ولام الفعل ﴾

وأظهرن لام تعريف لدى * أربعة من بعد عشر وجدا
في ابغ حجك وخف عقيمه * وفي سواها من حروف أدغمه
ولام فعل أظهرنها مطلقا * فيما سوى لام وراء كالتقى
والتمسوا وقل نعم وقلنا * واظهر لحرف الحلق كاصفح عنا
ما لم يكن مع مثله ولتدغما * في مثله نحو كما تقدما

﴿ باب حروف التفخيم وحروف القلقلة ﴾

وأحرف التفخيم سبع تحصر * في خص ضغط قظ بعلو تشهر
قلقلة يجمعها قطب جد * بين لدى وقف وسكن ترشد

﴿ باب حروف المد وأقسامه ﴾

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ * الْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ
وَشَرْطُهَا إِسْكَانُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمْ * وَسُكُونُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزَمْ
وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعَا * وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلٍّ جَمَعَا
فَإِنْ فَقَدْتَ بَعْدَ حَرْفِهِ السُّكُونْ * وَالْهَمْزَ فَالْمَدُّ طَبِيعِيٌّ يَكُونْ
وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهْ * فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَ تِهْ
وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلَا * جَائِزْ مُنْفَصِلٌ كَلَا إِلَى
وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدَا * فَلَازِمٌ مُطَوَّلٌ كَحَادَّا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلَا * مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثَقَّلَا
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ السُّوَرْ * وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرْ
فِي كَمْ عَسَلْ نَقَصْ حَصْرُهَا عُرِفْ * وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِي لَا الْأَلِفْ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُونُ * وَقْفًا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ
وَاخْتِمْ بِحَمْدِ اللهِ وَالصَّلَاةِ * عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ * أَبْيَاتُهَا أَرْبَعُونَ بِالتَّمَامِ

﴿ تمت هدايه الصبيان فى تجويد القرآن ويليها الدرة اليتيمة فى علم النحو ﴾

الدرة اليتيمة في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْدًا لِمَنْ شَرَّفنا بالمُصْطَفى * وباللِّسانِ العَـرَبيِّ أسْعَفا
ثُمَّ عَلَى أفْصَحِ خَلْقِ اللهِ * وَآلِهِ أزْكى صَـلاَةِ اللهِ
ياطالِبًا فَتْحَ رِتاجِ العِـلْمِ * وقاصِدًا سَهْلَ طَرِيقِ الفَهْمِ
اجْنَحْ الَي النَّحْوِ تَجِدْهُ عِلْما * تَجْلُو بِهِ المَعْـنَى العَوِيصَ المُبْهَما
وهَاكَ فِيـهِ دُرَّةً يَتِيمَهْ * أرْجُو لَهَـا حُسْنَ القَبُولِ قِيمَهْ

(بابُ حَدِّ الـكَلامِ والـكَلِمَةِ وأقْسامِها)

حَدُّ الْـكَلامِ لَفْظُنا المُفِيدُ * نَحْـوُ أتَى زَيْدٌ وذَا يَزِيدُ
وحَدُّ كِلْمَةٍ فَقَوْلٌ مُفْرَدْ * وهِيَ اسْمٌ أوْفِعْلٌ وحَرْفٌ تُقْصَدُ
فَاسْمٌ بِتَنْوِينٍ وجَرٍّ ونِدَا * وَألْ بِلا قَيْدٍ وَإسْـنادٍ بَدَا
وَاعْرِفْ لِمَا ضارَعَ مِنْ فِعْلٍ بِلَمْ * والتاءُ مِنْ قامَتْ لِماضِيهِ عَلَمْ
والياءُ مِنْ خافِي بِهَا الأمْرُ انْجَلا * والحَرْفُ عَنْ كُلِّ العَلاماتِ خَلا

(بابُ أقْسامِ الإعْرَابِ)

أقسامُهُ رَفْعٌ ونَصْبٌ وهُما * في اسْمٍ وفِعْلٍ ثُمَّ جَرٌّ لَزِما
تَخْصيصُهُ باسْمٍ وجَزْمٌ يَنْفَرِدْ * بِهِ مُضارِعٌ واعْرَابٌ يَرِدْ
مُقَدَّرًا في نَحْوِ عَبْدِي والفَتَى * وغَيْرِ نَصْبِ كُلِّ مَنْقُوصٍ أتَى
كَاسْمَعْ أخِي دَاعِيَ مُولِيكَ الغِنَى * واحْكُمْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ حَرْفٍ بالْبِنا
وفِي كيَدْعُو وكَيَرْمِي ويَرَى * الرَّفْعُ مَعْ نَصْبِ الاخِيرِ قُدِّرا
واظْهِرْ لِنَصْبِ الأوَّلَيْنِ واحْذِفِ * آخِرَ كُلٍّ جازِمًا كَلْتَقْتَفِ

(بابُ اعْرابِ الاسْمِ المُفْرَدِ وجَمْعِ التَّكْسِيرِ)

وجَمْعُ تَكْسِيرٍ كَمُفْرَدٍ يُعْرَبُ * بالحَرَكاتِ وبِفَتْحٍ يَجِبُ
خَفْضُهُما مِنْ كُلِّ مالاَ يَنْصَرِفْ * المُشْبِهِ الفِعْلَ بأنْ ذَا يَتَّصِفْ
بِعِلَّتَيْنِ أوْ بِعِلَّةٍ انْ تَكُنْ[1] * أغْنَتْ عَنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ تِسْعٍ وهُنْ
جَمْعٌ وعَدْلٌ زَادَ وَزْنٌ وصِفَهْ * رَكِّبْ وأنِّثْ عُجْمَةٌ ومَعْرِفَهْ
فاجْعَلْ مَعَ الوَصْفِ الثَّلاَثَ السَّابِقَهْ * عَلَيْهِ ثُمَّ افْعَلْ بِها كَاللاَّحِقَهْ
فَتَجْعَلُ السِّتَّ مَعَ المَعْرِفَةِ * والجَمْعُ يَسْتَغْنِى بِفَرْدِ العِلَّةِ
ومِثْلُهُ مُؤَنَّثٌ بالألِفِ * ومَعْ إضافَةٍ وألْ فَلْتَصْرِفِ

---

(١) قوله أو بعلة ان تكن يقرأ بحذف التنوين ونقل كسرة همزة ان للتاء للوزن

(بابُ الأسماءِ الخمسةِ)

ورَفْعُ خمسةٍ مِنَ الأسماءِ * بالواوِ ثُمَّ جرُّها بالياءِ
ونابَ في نصبِ الجميعِ الألِفُ * وهيَ أبٌ أخٌ حَمٌ وذُو وفُو
والشَّرْطُ في إعرابِها بما سبقْ * إضافةٌ لغيرِ ياءِ مَنْ نَطَقْ
وكَوْنُها مفرَدةً مُكبَّرَهْ * كَجا أخُو أبيهِمُو ذا مَيْسَرَهْ

(بابُ المُثَنَّى)

والرَّفْعُ في كُلِّ مُثَنَّى بالألِفْ * والنَّصْبُ والجَرُّ بِياءٍ وأضِفْ
لاثْنَيْنِ واثْنَتَيْنِ هذا العَمَلا * كَذا مَعَ المُضْمَرِ كِلْتا وكِلا
نَحْوُ اشْتَرَى الزَّيْدانِ حُلَّتَيْنِ * كِلْتاهُما لاثْنَيْنِ واثْنَتَيْنِ

(بابُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ)

وارْفَعْ بِواوٍ جَمْعَ تَذْكِيرٍ سَلِمْ * ونَصْبُهُ كالجَرِّ بالياءِ لَزِمْ
كَذاكَ مُلْحَقٌ بِهٰذا البابِ * كالمُتَّقُونَ هُمْ أُولُو الألْبابِ
وارْحَمْ ذَوِي القُرْبَى مِنَ الأهْلِينا * تَسْكُنْ بِدارِ الخُلْدِ عِلِّيِّينا

(بابُ ما جُمِعَ بألفٍ وتاءٍ مَزِيدَتَيْنِ)

وكُلُّ مَجْمُوعٍ بِتاءٍ وألِفْ * فَرَفْعُهُ بِضَمَّةٍ لا يَخْتَلِفْ
والنَّصْبُ مِثْلُ الجَرِّ بالكَسْرِ جُعِلْ * كَذاكَ ما سُمِّيَ بِهِ وما حُمِلْ
كَوافَتِ الهِنْداتُ أذْرِعاتِ * واعْرِفْ أُولاتِ الفَضْلِ بالصِّلاتِ

(بابُ الأفعالِ الخمسةِ)

والرَّفْعُ بالنُّونِ لِأفعالٍ تَكُونْ * كَيَفْعَلانِ تَفْعلِينَ يَفْعَلُونْ
والنَّصبُ والجَزْمُ بِحَذْفِ النونِ * كَلَنْتَقنَعَا لِتَرْضَيا بالدُّونِ

(بابُ قِسمةِ الأفْعالِ)

والفِعْلُ مَاضٍ ثُمَّ أمْرٌ ثُمَّ مَا * ضَارَعَ والْكُلُّ بِحَدٍّ عُلِمَا
فاقْضِ لِمَاضٍ بالْبِنا حَتْماً علَى * فَتْحٍ ولَوْ مقدَّرًا نَحْوُ انْجلَى
وابْنِ علَى الحَذْفِ أوِ السُّكُونِ * أمْرًا كَقُمْ وَادْعُ وقُلْ صِلُونِ
وابْنِ علَى الْفَتْحِ مُضارِعًا تَرَى * تأْكِيدَهُ جاءَ بِنُونٍ باشَرَا
وَإنْ يَكُنْ مُتَّصِلاً بِنُونِ * لِنِسْوَةٍ فابْنِ على السُّكُونِ
وفي سِوَى ذَيْنِ وُجُوبًا يُعْرَبُ * بالرَّفْعِ مِثْلُ نَرْتَجِي ونَرْهَبُ
حَيْثُ خَلا عَنْ ناصِبٍ ومَا جَزَمْ * وحَرْفُهُ مِنَ الرُّبَاعِيِّ يُضَمْ
تَقُولُ مِنْ أفْلَحَ زَيْدٌ يُفْلِحُ * وافْتَحْ لِنَحْوِ يَشْتَرِى وَيَفْرَحُ

(بابُ النَّواصِبِ)

وانصِبْ لِمَا ضارَعَ مِنْ فِعْلٍ بِلَنْ * وَكَيْ مَعَ اللَّامِ وحَذْفٍ وَإذَنْ
إنْ صُدِّرَتْ فانصِبْ بِهَا الْمُسْتَقْبَلا * مُتَّصِلاً أوْ بِيَمِينٍ فُصِلا
وانصِبْ بأَنْ مالَمْ تَلِي[1] عِلْمًا وصَحْ * وَجْهانِ بَعْدَ الظَّنِّ والنَّصْبُ رَجَحْ

(١) قوله سالم تلى باثبات حرف العلة للوزن ولكونه قد يثبت مع الجازم كما فى قول الشاعر * ألم يأتيك والأنباء تنمى * اهـ مصنف

وَبَعْدَ لَامِ الْجَرِّ فَانْصِبْ وَاضْمِرَا * لِأَنْ جَوَازًا كَازْ تَقِي لِيَنْظُرَا
كَبَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ * وَاضْمِرْ لَهَا عَلَى الْوُجُوبِ وَاخْصُصِ
خَمْسًا إِعْقِيبَ لَامِ جَحْدٍ مِثْلُ مَا * كَانَ ذَوُو التَّقْوَى لِيَغْشُوا ظَالِمَا
وَبَعْدَ حَتَّى حَيْثُ مَعْنَاهَا إِلَى * كَاعْمَلْ لِدَارِ الْخُلْدِ حَتَّى تَنْقُلَا
وَأَوْ إِذَا الْمَعْنَى بِنَحْوِ الَّا أَتَى * كَلَا تَقَرَّ الْعَيْنُ أَوْ يُعْطَى الْفَتَى
وَبَعْدَ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ وَقَعَا * صَدْرَ جَوَابِ النَّفْيِ أَوْ نَحْوِ الدُّعَا
كَاحْرِصْ عَلَى التَّقْوَى فَتُخْتَارَ وَلَا * تَرْجُ النَّجَاةَ وَتُسِيءَ الْعَمَلَا
ثُمَّ مَتَى دَلَّ عَلَى الشَّرْطِ الطَّلَبْ * فَاجْزِمْ جَوَابًا لَمْ يَكُنْ فَاءٌ صَحِبْ
إِنْ قُصِدَ الْجَزَا بِهِ لِلطَّلَبِ * كَعَامِلِ اللهَ بِصِدْقٍ تَقْرُبِ

﴿ بابُ الجَوازم ﴾

وَاجْزِمْ بِلَامٍ وَبِلَا فِي الطَّلَبِ * فِعْلًا فَرِيدًا نَحْوُ لَا تَسْتَرِبِ
وَلْتَتَّقِ اللهَ كَذَا لَمَّا وَلَمْ * كَلَمْ يَدُمْ عُسْرٌ وَبِالْهَمْزِ أَلَمْ
وَفِعْلُ شَرْطٍ وَجَوَابٌ جُزِمَا * بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا حَيْثُمَا
وَأَيْنَ أَيَّانَ وَأَيٍّ وَمَتَى * أَنَّى وَإِذْ مَاذَا كَإِنْ حَرْفٌ أَتَى
تَقُولُ إِنْ تَعْمَلْ بِعِلْمٍ تَسْتَفِدْ * وَمَا تُقَدِّمْهُ مِنَ الْخَيْرِ تَجِدْ
وَمَنْ يُجَاهِدْ نَفْسَهُ يُعْطَ الْمُنَى * وَاعْرِبْ مَحَلَّ اسْمِ الْأَدَاةِ هٰهُنَا
وَاقْرُنْ بِنَحْوِ الْفَا جَوَابًا حَيْثُ لَا * يَصْلُحُ أَنْ يُجْعَلَ شَرْطًا مُسْجَلَا
كَإِنْ تُخَاصِمْ فَاتْبَعِ الْحَقَّ وَمَنْ * يَصْدَعْ بِحَقٍّ فَهُوَ فَرْدٌ فِي الزَّمَنْ

﴿ بابُ النَّكِرَةِ والمعرفةِ ﴾

وكلُّ قابِلٍ لِتعريفٍ بأَلْ * نَكِرَةٌ كَمِثْلِ مالٍ وخَوَلْ
وغَيْرُهُ معرِفَةٌ وكلُّها * تُحصَرُ في سِتَّةِ أنواعٍ لها
وهِيَ الضَّميرُ كأَنا أنْتَ وهُو * فَعَلَمٌ كَجَعفرٍ وبَعْدَهُ
إسْمُ إشارَةٍ كَذَا وذَانِ ذِي * والرَّابعُ الموْصُولُ مِنْ نَحْوِ الَّذِي
فَما بِأَلْ عُرِّفَ والسَّادِسُ ما * أُضِيفَ لِلْوَاحِدِ مِمَّا قُدِّما

﴿ بابُ المَرفُوعاتِ منَ الأَسماءِ ﴾

يُرْفَعُ مِنْ كُلِّ الأَسامِي الفاعِلُ * ولَوْ مُؤَوَّلاً كَقَامَ العادِلُ
ونائِبٌ عنْهُ كَبِيعَ الذَّهَبُ * وقُضِيَ الأَمْرُ ويُعطَى الأَرَبُ
والمُبْتَدَا الصَّرِيحُ والمُؤَوَّلُ * والخَبَرُ المُفِيدُ كابْنِي مُقْبِلُ
واسْمٌ لِكانَ مَعْ نَظِيرِها ومَا * كَلَيْسَ مِثْلُ كانَ زَيْدٌ قائِمًا
ومَا لِنَحْوِ إنَّ كَلا مِنْ خَبَرِ * كَإِنَّ ذَا الحَزْمِ دَقِيقُ النَّظَرِ
وَيُرْفَعُ التَّابِعُ لِلْمَرفُوعِ * إِذْ كُلُّ تابِعٍ فَكالمَتْبُوعِ
وذَاكَ تَوْكيدٌ ونَعتٌ وَبَدَلْ * والرَّابعُ العَطْفُ بِقِسْمَيْهِ حَصَلْ
كاظْهَرَ الدِّينَ أبُو حَفْصٍ عُمَرْ * وَجادَ عُثْمانُ الشَّهِيدُ المُشْتَهَرْ
والخُلَفاءُ كُلُّهُمْ كِرَامُ * صِدِّيقُنا والحَيْدَرُ الهُمامُ

﴿ بابُ المنصُوباتِ منَ الأَسماءِ ﴾

والنَّصْبُ في الأَسْماءِ لِلْمَفْعُولِ بِهْ * كاسْتَبِقِ الخَيْرَ وذَا العِلْمِ اقْتَفِهْ

ومَصْدَرٍ ونائِبٍ وإِنْ حُذِفْ * عامِلُهُ كَسِرْتُ سَيْرَ المُعْتَرِفْ
ظَرْفِ الزَّمانِ والمَكانِ حَيْثُ في * تُضْمَرُ فيهِما لِكُلٍّ فاعْرِفِ
كَصُمْتُ أيَّامًا وقُمْتُ سَحَرَا * خَلْفَ المَقامِ عِنْدَ بَيْتٍ طُهِّرَا
والحالِ مِنْ مَعْرِفَةٍ مُنَكَّرَا * وفَضْلَةً وَصْفًا كَجِئْتُ ذَاكِرَا
وكُلِّ تَمْيِيزٍ بِشَرْطٍ كَمُلا * كَطِبْتُ نَفْسًا وكَمَنٍّ عَسَلا
كَذَاكَ مُسْتَثْنًى بِنَحْوِ الَّا بَدَا * مِنْ نَحْوِ قامَ القَوْمُ إِلاَّ واحِدَا
ومَا تُنادِيهِ كَيا كَنْزَ الغِنَى * وَيارَحِيماً بالعِبادِ مُحْسِنَا
وانْصِبْ وَرَاءِ الشَّرْطِ مَفْعُولاً لَهُ * كَقُمْتُ إِجْلالاً وتَعْظِيماً لَهُ
كَذَاكَ بَعْدَ الوَاوِ مَفْعُولٌ مَعَهْ * كَسِرْتُ والنِّيلَ وشَخْصًا ذَا سَعَهْ
ونَصْبُ مَفْعُولَيْ ظَنَنْتُ وَجَبا * ونَحْوِها كَخِلْتُ زَيْدًا ذَاهِبا
ومَا أَتَى لِنَحْوِ كَانَ مِنْ خَبَرْ * واسْمٍ لِنَحْوِ أَنَّ وَلا كَلَا وزَرْ

﴿ بابُ إِعْمالِ اسْمِ الفاعِلِ ﴾

ومَا بِوَزْنِ ضَارِبٍ ومُكْرِمِ * يَعْمَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ والتَزِمِ
شَرْطَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُ مَقْرُونًا بِألْ * نَحْوُ المُنِيبُ رَافِعٌ كَفَّ الأَمَلْ

﴿ بابُ إِعمالِ المصدرِ ﴾

ومَصْدَرٌ كَفِعْلِهِ قَدْ عَمِلا * شَاعَ مُضَافًا وبِتَنْوِينٍ كَلا
عَتْبُكَ شَخْصًا ذَا هَوًى بِنافِعِ * ودُمْ لِنُصْحٍ مِنْكَ كُلَّ سَامِعِ

﴿ بابُ الجرِّ ﴾

والجَرُّ بالحَرْفِ بِمِنْ لامٍ عَلى * رُبَّ وفي باءٍ وعَنْ كافٍ إِلَى
مُنْذُ ومُذْ حَتَّى كَذَا وَاوٌ وتا * في قَسَمٍ كامُنَنْ بِعِتْقٍ لِلْفَتَى
أوْ بإضافَةٍ بِمَعْنَى اللامِ * أوْمِنْ كَلُبْسِي ثَوْبُ خَزِّ الشَّامِ
أوْ في كَمَكْرِ اللَّيْلِ والخِتامُ * للدُّرَّةِ الصَّلاةُ والسَّلامُ
عَلى المصفَّى مِنْ خِيارِ العَرَبِ * (مُحَمَّدٍ) المُخَصَّصِ المُقَرَّبِ
والآلِ والصَّحْبِ الكِرامِ النُّجَبا * تَمَّتْ بِعَوْنِ اللهِ في قافٍ وَبا

٢ ١٠٠
———
١٠٢

﴿ تمت الدرة اليتيمة فى النحو ويليها العقيدة المسجعة منتهى الغايات ﴾

منتهى الغايات

بسم الله الرحمن الرحيم

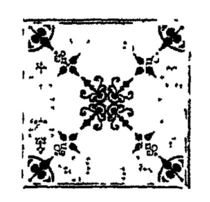
الحمدُ للهِ المُتَّصِفِ بجميعِ صفاتِ الكمالِ * والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى صحابتِهِ والآلِ *

﴿وبعدُ﴾ فإنَّهُ يجبُ على كلِّ مُكلَّفٍ منَ الرِّجالِ والنِّساء * أنْ يَعرِفَ في حقِّ اللهِ تعالى وحقِّ رُسُلِهِ ثلاثةَ أشياء * الواجبَ والجائزَ والمُستَحيل * فالواجبُ عِشرُونَ منَ الصِّفاتِ في حقِّ اللهِ الجليل * الوُجُودُ والقِدَمُ والبقاء والوَحدَانيَّةْ * والمُخالفَةُ لِلحَوادِثِ والقِيامُ بنفسِهِ السَّنيهْ * والقُدرَةُ والإرادَةُ والعِلْمُ والحَياةْ * والسَّمعُ والبَصَرُ والكلامُ للهْ * وكَوْنُهُ قادِرًا مُرِيدًا عالِمًا * حيًّا سَميعًا بَصيرًا مُتَكلِّما * والمُستَحيلُ ضِدُّ هذهِ الصِّفاتِ في حقِّ اللهِ المُهيمِنْ * والجائزُ في حقِّهِ الفِعلُ والتَّرْكُ لِكلِّ مُمكِنْ * والواجِبُ في حقِّ الرُّسُلِ أربعَةٌ منَ الصِّفاتِ الغُرَرْ * الأمانَةُ والفَطانَةُ والتَّبليغُ وصِدْقُ الخبَرْ * والمُستَحيلُ

في حَقِّهِمْ ضِدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتِ بِلا رَيْب * والجَائِزُ في حَقِّهِم كُلُّ عَرَضٍ لا نَقْصَ فِيهِ ولاَ عَيْب * وَيَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا في الْكِتابِ وصَحِيحِ السّنهْ * وفَّقَنا اللهُ لرضاهُ وَأَكْرَمَنا بِحُلُولِ الجَنَّةْ * آمين

(تمت منتهى الغايات ويليها القصيدة التى أولها)

* الزم باب ربك واترك كل دون *



(هذه القصيدة لقطب الارشاد وغوث العباد والبلاد سيدنا الحبيب عبدالله بن علوي بن محمد الحدّاد نفع الله به)

إِلْزَمْ بابَ رَبِّكَ واتْرُكْ كُلَّ دُونْ * واسْألْهُ السَّلامَةَ مِنْ دَارِ الْفُتُونْ
لاَ يَضِقْ صَدْرُكَ فالحَادِثُ يَهُونْ * اللهُ الْمُقَـدِّرْ والْعالَمْ شُؤُونْ
لاَ يَكْثُرُ هَمُّكَ ماقُدِّرْ يَكُونْ

فِـكْرُكْ واخْتِيارُكْ دَعْهُما وَرَاكْ * والتَّدْبِيرَ أَيْضًا واشْهَدْ مَنْ بَرَاكْ
مَوْلاَكْ الْمُهَيْمِنْ انَّهُ يَرَاكْ * فَوِّضْ لَهُ أُمُورَكْ واحْسِنِ الظُّنُونْ
لاَ يَكْثُرُ هَمُّكَ ما قُدِّرْ يَكُونْ

لَوْ ولِمْ وكَيْفَ قَوْلُ ذِي الحَمَقْ * يَعْـتَرِضُ على اللهِ الَّذِي خَلَقْ
وقَضَى وقَدَّرْ كُلَّ شَيْءٍ بِحَقْ * ياقَلْـبِي تَنَبَّهْ واتْرُكِ الْمُجُونْ
لاَ يَكْثُرُ هَمُّكَ ما قُدِّرْ يَكُونْ

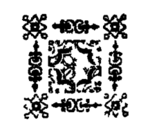
أَنْتَ والخَلاَئِقْ كُلُّهُمْ عَبِيدْ * والإِلٰهُ فِينا يَفْعَلْ ما يُرِيدْ
هَمُّكْ واغْتِمامُكْ وَيْحَكْ ما يُفِيدْ * فالْقَضا تَقَـدَّمْ فاغْنَمِ السُّكُونْ
لاَ يَكْثُرُ هَمُّكَ ما قُدِّرْ يَكُونْ

قَدْ ضَمِنْ تَعالَى بالرِّزْقِ الْقُوَامْ * في كِتابْ مُنَزَّلْ نُورًا لِلأَنامْ
فالرِّضَى فَرِيضَةْ والسُّخْطُ حَرَامْ * والقُنُوعُ رَاحَـةْ والطَّمَعْ جُنُونْ
لاَ يَكْثُرُ هَمُّكَ ما قُدِّرْ يَكُونْ

الَّذِي لِغَـيْرِكْ لا يَصِلْ اليكْ * والَّذِي قُسِمْ لَكْ حاصِلْ لَدِيكْ
فاشْتَغَلْ بِربِّكْ والَّذِي عَلَيكْ * فِي فَرْضِ الحَقِيقَةْ والشَّرْعِ المَصونْ
لا يَكْثُرْ هَمَّكْ ما قُدِّرْ يَكُونْ

شَرْعِ المُصْطَفَى الهَادِي البَشِيرْ * خَتْمُ الأَنْبِيآء البَـدْرِ المُنِيرْ
صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ الرَّبُّ القَدِيرْ * ما رِيحُ الصَّبا مالَتْ بالغُصُونْ
لا يَكْثُرْ هَمَّكْ ماقُدِّرْ يَكُونْ

تمت



﴿ يقول راجي غفران المساوى رئيس لجنة التصحيح بمطبعة السيد (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) محمد الزهرى الغمراوى ﴾ .

الحمد لله الذي وفق من عباده من أراده لتبيين السبيل اليه ووهب من منحه من العلماء حسن البيان فزين جواهر المؤلفات بما يوجب الفوز لديه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الممنوح مع العلم حسن الفصاحة والمؤيد بالمعجزات الباهرة ومحاسن الأخلاق ولطائف السماحة وعلى آله الناهجين سبيله وأصحابه التابعين فعله وقيله ﴿ أما بعد ﴾ فقد تم بحمده تعالى طبع هذا المجموع اللطيف الحاوى من جيل المؤلفات كل ظريف فقد احتوى على منظومة فى التوحيد حوت ما يلزم المكلف معرفته بأسلوب خلا عن كل تعقيد وأخرى فى التجويد حوت من الفن زبدته ومن حسن التعبير غايته وعلى رسالة تزينت بدرر الألفاظ المسجعة وبجواهر معانيها المرصعة لها فى التوحيد قدم راسخ وفى الفصاحة المقام الشامخ وهم جميعا للعلامة الفاضل والملاذ الكامل الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمى حفظه الله وأدام فى المعالى علاه وختم المجموع بقصيدة فى التصوّف للاستاذ الكبير والعلامة الشهير الحبيب عبد الله بن علوى الحدّاد فجاء مجموعا ولاعقدا حوى من اللآلى كل فريده ومن الجواهر كل خريده وذلك بمطبعة السيد (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) بمصر فى شهر ذى القعدة من سنة ١٣٣٧ ﻫ على صاحبها أفضل السلام والتحية

